



Communauté Tunisienne

الجمالية التونسية بسويسرا

Tunesischen Gemeinschaft

التقرير الأدبي

2016 - 2015



الجمعية العمومية الثالثة لجمعية الجالية التونسية بسويسرا

02 أكتوبر 2016

التقرير الأدبي : جوان 2014 – سبتمبر 2016



انعقدت الجمعية العمومية (المؤتمر العام) الثانية يوم 25 ماي 2014 وعُرض خلاله التقريرين الأدبي والمالي لدورة 2012-2014 والتي تحمل فيها السيد الهادي السبلاوي مسؤولية رئاسة الجمعية والسيد محمد الجريبي مسؤولية المدير التنفيذي.

وبعد المصادقة على التقارير تم انتخاب السيد نبيل عبد الناظر رئيسا جديدا للجمعية فيما تم انتخاب الأعضاء الست للمكتب التنفيذي (ثلاثي المكتب) وكانوا كالتالي: السيد فتحي العثماني كمدير تنفيذي وعضوية كل من السيدة والسادة : نايلة بن بوبكر وأمين عجرة والصحبي بالخيرية وعادل الماجري وصالح بن شعبان وتمت تكملة المكتب بمجموعة من الأعضاء (الثلاث الباقي).



انطلق المكتب التنفيذي بتوزيع المهام بين الأعضاء من خلال الأقسام المتعارف عليها بالجمعية لينطلق التخطيط لجملة من المناشط والتحركات كان النجاح حليف أغلبها فيما تم إلغاء أخرى بسبب قلة الامكانيات المالية أو تخلي بعض أعضاء المكتب عن مهامهم وعدم تغييرهم بأسماء جديدة أو في بعض الأحيان لسوء برمجة وتقارب تواريخ بعض الأنشطة مما أرهاق الفريق واضطر لإلغاء بعضها كما حصل هذا العام مع السهرة التونسية والتوانسة مشاوي ورحلة الشباب.



كما تم تأجيل الجمعية العمومية (المؤتمر العام) من شهر ماي إلى شهر سبتمبر وذلك لانشغال الجمعية هذا العام بمعرض جنيف الدولي ومشاركة تونس فيه كضيف شرف ورافق ذلك من لغط وخلافات تواصل بعد المعرض ثم دخول شهر رمضان ثم العطلة الصيفية. ورغم المراسلة التي وصلتكم قبل العطلة الصيفية لتعلمكم بعقد الجمعية العمومية يوم 18 سبتمبر إلا أن عدم النجاح في توفير قاعة ملائمة وقريبة حال دون الحفاظ على هذا التاريخ وتم التأجيل إلى يوم الأحد 2 أكتوبر 2016.

من إنجازات الجمعية :

سبتمبر 2014 - رحلة شبابية لمدينة بارن :



نظمت الجمعية رحلة سياحية لمجموعة من شباب وأطفال الجالية التونسية المقيمة بجنيف، حيث قامت بتخصيص حافلة نقلت أكثر من 20 طفلا نحو أبرز المواقع السياحية والسيادية بالعاصمة السويسرية بارن وخاصة البرلمان الفيدرالي. وقد كانت رحلة أمتعت المشاركين الذين رغبوا في إعادتها وزيارة مناطق وأماكن أخرى من بلدهم الثاني سويسرا. وأشرف على الرحلة الرئيس السابق للجمعية السيد الهادي السبلاوي بمعية أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية نائلة بن بوبكر وصالح بن شعبان.

أكتوبر 2014 – ماي 2016 : المشروع FuTure للجمعية بالشراكة مع مشروع CTRS



ارتبط هذا المشروع منذ انطلاسته برئاسة الجمعية حيث جمع السيد نبيل عبد الناظر بين رئاسة الجمعية ورئاسة هذا المشروع والذي أخذ حيزا كبيرا وجهدا ضخما من عمل الرئيس وحتى المكتب التنفيذي لدرجة أصبح المشروع الرئيسي للجمعية والذي يستقطب الحيز الأكبر من النقاشات والأنشغالات داخل الجمعية ومكاتبها. لكل هذا أفردناه بتقرير مصاحب يقدمه رئيس المشروع ورئيس الجمعية.

نوفمبر 2014 - لقاء الجمعية بأبناء الجالية التونسية ببارن :



تحول المكتب التنفيذي للجمعية إلى مدينة بارن العاصمة السويسرية بغية الالتقاء بأبناء الجالية التونسية المقيمة بالمدينة بهدف الاستماع إليهم وتعريفهم بالجمعية ومؤسساتها وتنسيق الجهود لبعث نواة للجمعية بكانتون بارن. كان اللقاء فرصة لتبادل الآراء والأفكار حول وضعهم في سويسرا وكذا حول الأوضاع في تونس وسبل المساعدة ودعم البلد الأم. وقد انطلق اللقاء بتعريف عام بالجمعية من طرف المدير التنفيذي السيد فتحي العثماني ثم كانت كلمة لرئيس الجمعية السيد نبيل عبد الناظر تلتها مداخلات وحوار بين الحضور. ثم اختتم اللقاء بغداء جماعي تونسي رافقه ألحان وموسيقى تونسية بتقاسيم العود من الفنان والعاازف التونسي عبد المنعم.

مارس 2015 - سهرة تونسية 100% مع الفكاهية التونسية سامية وعازف العود شهاب:



أصبحت السهرة التونسية فرصة لالتقاء أبناء الجالية التونسية المقيمة بسويسرا بحضور أصدقاء تونس من السويسريين وغيرهم وقد كانت هذا العام في شكل سهرة جمعت بين المسرح الفكاهي والفن التونسي الأصيل من خلال العزف على العود. وقد انطلقت السهرة بتقديم للجمعية وأهم إنجازاتها من خلال عرض قدمه رئيس الجمعية حلق فيه مع الحضور وبالصور من انطلاقة الجمعية إلى أجمل المحطات من سهرة الفنان رؤوف بن يغلان إلى احتفالية الثورة بحضور الرئيس السويسري سامويل شميت إلى مختلف التظاهرات والمشاريع التي أنجزتها الجمعية خلال 3 سنوات من التأسيس.





بعد فقرة التقديم فسح المجال أمام المسرحية والفكاهية التونسية سامية أورسمان التي جذبت إليها انتباه الحضور طيلة مسرحيتها التي تجاوزت الساعة والنصف من الضحك والتفاعل مع الجمهور خاصة في قضايا اجتماعية عاشها الجميع كل بطريقته. واختتمت السهرة بالفن والموسيقى التونسية الأصيلة من خلال العزف على العود للشباب الفنان التونسي شهاب الذي عزف أكثر الألحان التونسية تداولاً مع تفاعل الجمهور تصفيقا وغناء. وقد شرف الجمعية بالحضور كل من سفير تونس لدى منظمة الأمم المتحدة بجنيف السيد بن شاوش وكذلك عضو بلدية مدينة شافان أين أقيم الحفل السيدة لبنة العبار.



ماي 2015 - مشاركة الجمعية في معرض جنيف الدولي للكتاب :

شاركت الجمعية كالعادة بمجهوداتها الخاصة في معرض الكتاب لسنة 2015 وذلك بالإشراف على نشاطين الأول هو جمع وفرز الكتب بالتنسيق مع مكتبة البايو PAYOT و الثاني تنشيط جناح الجمعية في داخل بهو معرض الكتاب حيث شارك قرابة 15 عضو و متعاون مع الجميع للإشراف على هذين المنشطين



وقع تجميع قرابة 70 ألف كتاب وقع ارسالهم الى تونس بالتعاون مع جمعية المدنية التونسية و رئيسها لطفي مقطوف (التي سببت لنا مشاكل كبيرة فيما بعد)

بالنسبة لفعالية التنشيط والإشراف على جناح الجمعية في معرض الكتاب كانت لنا تعاون مع عارض تونسي حيث وقع جلب خيمة بيت الشعر و ديكور ولوحات للخط العربي وحلويات تونسية وكان لتواجد خطاط عربي في الجناح حيوية خاصة وكذلك شاركت معنا كاتبة تونسية بتقديم كتابها للأطفال وكان ايضا لنا برنامج لزيارة السيد المنصف المرزوقي الرئيس السابق للجمهورية التونسية حيث زار جناح جمع الكتب وكانت له محاضرة في جناح معرض الكتاب حيث القى محاضرة شُفعت بنقاش حول التجربة التونسية في الانتقال الديمقراطي و كانت له حصة لإهداء مجموعة من كتبه.



جوان 2015 - غداء مشاوي على الطبيعة :



كان لجمال فصل الربيع وطبيعته الخلابة دفعة كبيرة لمسؤولي الجمعية لبرمجة غداء مشاوي لأبناء الجالية التونسية التي توافدت على المكان لقضاء يوم ربيعي جميل بين الشواء والمسامرات والتعارف ولعب الأطفال. وقد كانت فرصة كشفت حجم الرغبة الجماعية في الالتقاء والتعارف وطالب الجميع مسؤولي الجمعية بتكرار هذا المنشط كل سنة.

ديسمبر 2015 - إعداد تصور الجمعية للمجلس الوطني للتونسيين بالخارج وعرضه على الكتل النيابية

تابعت جمعية الجالية التونسية بسويسرا منذ سنة 2012 فكرة بعث مجلس استشاري للتونسيين المقيمين بالخارج وحضرت لقاءات المجتمع المدني بكتابة الدولة للهجرة سنتي 2012 و 2013. وبتقدم الحكومة للبرلمان بمشروع في الغرض في جويلية 2015 والذي توصلت الجمعية بنسخة منه ونظرا لأهمية الملف بالنسبة للجالية فقد اهتمت الجمعية بالأمر وكلفت كل من السيد عادل الماجري والسيد محمد الجريبي بدراسة المشروع والتعليق عليه وتقديم تصور متكامل له. وبمجرد حضور مشروعنا ورؤيتنا لهذا المجلس الوطني ثم تكليف





المعنيين بالتنقل إلى تونس والتواصل مع الكتل النيابية وشرح وجهة نظرنا ومحاولة الإقناع بها. وقد التقى السيدين الماجري والجريبي في تونس على مدى 3 أيام بأغلب الكتل في المجلس النيابي وكذا باللجنتين البرلمانيتين المعنيتين بالملف وهما لجنة التونسيين بالخارج ولجنة الإدارة والقوات الحاملة للسلاح. وقد كانت خلاصة اللقاءات المختلفة جد باهرة حيث أعجب كل من عرضنا عليه مشروعنا بالأفكار الواردة فيه وتم تبنيها من كلا اللجنتين ومن أغلب الكتل البرلمانية. وفي نقاشه العام للمشروع صادق البرلمان التونسي على إنشاء المجلس ولاحظنا حضور أغلب مقترحاتنا التعديلية كما نزل الإعلان عن إنشاء المجلس في الرائد الرسمي للبلاد ممكنا سويسرا من مقعد دائم فيه وهي ثمرة عمل دؤوب وعلينا أن لا نفوت الفرصة من تمكين جمعية الجالية التونسية بسويسرا من هذا المقعد الهام خاصة وأنها أثبتت أنها الجمعية الأوسع انتشارا وفعلا وانفتاحا على الجالية التونسية بسويسرا ونعتبر هذه المهمة الأكثر أهمية بالنسبة للمكتب التنفيذي القادم ورئاسة الجمعية.

ماي 2016 – مشاركة الجمعية في معرض جنيف الدولي للكتاب :

مرحلة ما قبل معرض الكتاب لسنة 2016

ارسل مقترحات الجمعية حول رؤيتها لمشاركة تونس رسميا و كمجتمع مدني الى السيد يوسف مباشرة مع نسخة السيدة ضحى النجار الملحق الثقافي بالسفارة التونسية ببرن (انظروا البرنامج المقترح من الجمعية من بين الملاحق)

و من باب حرصنا على انجاح هذه التظاهرة وقع تحديد جلسة مع السيدة ضحى النجار في مقر السفارة وكان اللقاء مع السيد عادل الماجري مع السيد فتحي العثماني المدير التنفيذي للجمعية حيث وقع تدارس الموضوع و لكن الى ذلك الوقت لم يكن لدى السفارة أي فكرة على البرنامج !

نشاط الجمعية اثناء المعرض 2016

شهادة للتاريخ ان حضور السيدة الوزيرة على المستوى الاعلامي كان متميز فمن اليوم الاول لافتتاح المعرض حيث القت كلمة ممتازة مثلت بها تونس العمق التاريخي و التجربة الايجابية التي تخوضها تونس في الانتقال الديمقراطي في كلمة الافتتاح في جناح تونس و كذلك فعلت في لقاء تلفزيوني في قناة Lemana bleu وايضا في الندوة الصحفية في مقر نادي الصحافة السويسرية بجنيف حيث كانت فعلا تمثل تونس

شاركت الجمعية بالحضور على كامل فترة المعرض

رسميا شارك السيد رئيس الجمعية نبيل عيد الناصر و السيد فتحي العثماني والسيد عادل الماجري في الحفل الرسمي لافتتاح للمعرض وفي حفل العشاء الذي اقيم يوم الافتتاح ايضا كما شارك عدد كبير من اعضاء الجمعية في الاشراف على جناح الجمعية حيث علقت لافتات ووزعت محتويات تعرف بالجمعية و بنشاطاتها و استعمال الشاشة للتعريف بنشاط الجمعية و خاصة مشاركتها في معرض الكتاب على مدى اربع سنوات و مشروعها التنموي المعروف ب FUTuRE و وقع توزيع مجموعة من الهدايا و استضافة العاملين و الحاضرين من المشرفين على المعرض و زوار المعرض على الاكلة التونسية الشهيرة صحين كسكسي اعده احدى نساء تونس في جنيف.